

## أصول الشاشي

بحث كون كلمة على للإلزام وفي للطرف .

فصل كلمة على .

للإلزام وأصله لإفادة معنى التفوق والتعلي ولهذا لو قال لفلان علي ألف يحمل على الدين بخلاف ما لو قال عندي أو معي أو قبلي .

وعلى هذا قال في السير الكبير إذا قال رأس الحصن آمنوني على عشرة من أهل الحصن ففعلنا فالعشرة سواه وخيار التعيين له .

ولو قال امنوني وعشرة أو فعشرة أو ثم عشرة ففعلنا فكذلك وخيار التعيين للأمن .

وقد تكون على بمعنى ( الباء ) مجازا حتى لو قال بعثك هذا على ألف تكون ( على ) بمعنى ( الباء ) لقيام دلالة المعاوضة .

وقد يكون ( على ) بمعنى ( الشرط ) قال ا □ تعالى يبايعنك على أن لا يشركن با □ شيئا (

ولهذا قال أبو حنيفة إذا قالت لزوجها طلقني ثلاثا على ألف فطلقها واحدة لا يجب المال لأن الكلمة ههنا تفيد معنى الشرط فيكون الثلاث شرطا للزوم المال